الفصل الخامس

نتائج الدراسة والخاتمة

obeikan.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة .. والخاتمة .

- بعد استعرض الباحث نتائج التحليل للكتابات التربوية المؤلفة بالفصل الثالث ، ثم نتائج التحليل للكتابات التربوية للنصوص المترجمة بالفصل الرابع يتم فى هذا الفصل عرض مقارنة بين الكتابات المؤلفة والمترجمة . لتوضيح مدى التوافق والاختلاف بينها .

- كذلك يتم عرض الخاتمة للدراسة كلها من خلال عرض مدى الاستمرارية أو الانقطاع للفكر التربوى فى مصر لفترة الدراسة الحالية والدراسات السابقة لهذه الفترة مع إظهار مدى استيعاب الفكر التربوى لحركة المجتمع .

obeikandi.com

بعد أن تم تحليل الكتابات المؤلفة ، والكتابات المترجمة أظهرت النتائج تشابهاً فى عناصر واختلافاً فى أخرى ، وفيما يلى مقارنة لكلا الكتابتين للفئات الثلاث :- الموقف من الديمقراطية - الموقف من التغير الاجتماعى - الموقف من العدالة الاجتماعية . للإجابة على التساؤل الرابع :-

ما مدى الاختلاف والتوافق بين نتائج تحليل الكتابات المؤلفة والمترجمة ؟

الفئة الأولى : الموقف من الديمقراطية :

ويتضمن الموقف من الديمقراطية فى ثلاثة عناصر :-

العنصر الأول :

أ- الموقف من ديمقراطية المعرفة للجميع .

ويتضمن مجموعة من العناصر الآتية :

أولاً : تنمية مهارات التعلم الذاتى :

أظهرت نتائج التحليل للكتابات المترجمة قلة عدد الكتابات (كتابة واحدة) فى حين كانت المؤلفة أكثر من ذلك فقد وصلت إلى (إثنتى عشرة) كتابة ، وهذا يعود إلى عدة أسباب هى:

- الكتابات المؤلفة عددها كبير ، فى حين الكتابات المترجمة أقل بكثير .
- ركزت الكتابات المؤلفة من خلال عنصر تنمية مهارات التعلم الذاتى على مراعاة ميول وقدرات التلميذ ، وقدرته على التصرف وحل المشكلات ، واكتساب مهارات وطرق التحصيل ، ومهارات التلميذ فى العمل بنفسه .
- فنجد أن كل كتابة تناولت جزءًا من الأجزاء السابقة ، ولم تتجمع كل هذه الأجزاء فى كتابة واحدة ، أو أنها جميعاً كانت تتناول بعض الأجزاء مجمعة ، وتتكرر فى كل الكتابات .
- أضف إلى ذلك أن دراسة واقع المجتمع المصرى فى فترة الدراسة يختلف عن بعض الكتابات وما تدعو إليه .
- أما الكتابة المترجمة فقد جمعت كل الأجزاء السابقة من مهارات التحصيل والتفكير ، والتطبيق ، وتحقيق الأهداف .، والأهم من ذلك واقع المجتمع الغربى يؤيد الكتابات . فالتقدم العلمى والعملى دليل عليه .

- أضف إلى ما سبق أن أغلب مؤلفى الكتابات هم أنفسهم مترجمو الكتابات فنفس الأفكار فى الكتب المترجمة قد نقلت إلى الكتابات المؤلفة ، فإذا رجعنا إلى النص فى كلتا الكتابتين نجد نفس الكلمات والمعانى والأفكار فمثلا فى **النص المؤلف** .

" ... أن نساعد الأفراد على أن يتعلموا كيف يفكرون لأنفسهم وبأنفسهم ... " [1]

أما النص المترجم :

"... يعتمد التلميذ على نفسه فى التحصيل ، فهو الذى يفكر وهو الذى يحصل ، وهو الذى يعمل ، وهو الذى يطبق ، وهو الذى يتعلم فى النهاية ..." [2]

ثانياً : حق التعبير عن الرأى :

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :-

- زادت الكتابات المؤلفة وكذا الكتابات المترجمة .
- كلا النوعين ركز على حق الفرد فى التعبير عن الرأى لدى التلاميذ فى المناقشات ، وتشجيع النقد ، والحرية فى الاجتماعات لأعضاء هيئة التدريس .
- الملاحظ فى الكتابتين التشابه الكبير بينهما – كما ذكرت .
- ويجب أن نذكر أن الكتابات المؤلفة نظراً لازديادها لم تقف عند حق التعبير عن رأى التلميذ فى العملية التعليمية ، بل زادت إلى المجتمع كله ، ودور الإعلام فى إتاحة هذا الحق .

ثالثاً : القدرة على المشاركة فى صنع القرار:

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :-

- زيادة الكتابات المؤلفة مع قلة الكتابات المترجمة .
- الكتابات المؤلفة تناولت المشاركة فى كل القطاعات المجتمعية داخل المدرسة،

---

[1] محمد الهادى عفيفى ، عبد الفتاح جلال ، سعيد إسماعيل ، التربية ومشكلات المجتمع ، مرجع سابق ، ص ١٥٨ .

[2] وليم هيركلباترك ، أصول المنهج الجديد ، ترجمة أبو الفتوح رضوان ، محمد الهادى عفيفى ، مرجع سابق ، ص ١٨ .

والعملية التعليمية جميعها ، والمجتمع كله من خلال المؤسسات الإدارية ، واشتراك المواطنين فى صنع القرار .

- أما الكتابات المترجمة فقد اقتصرت على العملية التعليمية ، وخاصة المتعلم .
- كذلك هناك تشابه فى الكتابات التى تناولت المشاركة عند التلميذ والمدرسة وأولياء الأمور مثل :-

النص المؤلف :-

"... لابد أن يشترك فى إدارة المدرسة مع مديرها كل المتصل بها ، من داخل المدرسة وخارجها من أولياء أمور المدرسة ، ومن أهالى المجتمع المحيط بالمدرسة ، ومن ممثلى السلطات المحلية والمركزية المشرفة على التعليم ..." (١)

النص المترجم :-

"... ويتضمن العمل التعاونى اشتراك التلميذ والمدرس فى التخطيط خارج الفصل ، ويقوم أولياء الأمور متعاونين مع المدرسين بأداء خدمات خاصة لم تكن لتستطيع المدرسة لولاهم أن تجعلها فى متناول التلاميذ ..." (٢)

- لكن ليس معنى ذلك التشابه بالنقل التام والمستمر ، بل إن الكتابات المؤلفة تعاملت مع واقع المجتمع ، وشعارات السلطة السياسية .

رابعاً : إتاحة مصادر المعرفة :

أظهرت نتائج نوعى الكتابات (المؤلفة – المترجمة) :-

- زيادة أعداد الكتابات المؤلفة وكذا الكتابات المترجمة .
- **الكتابات المؤلفة :** قلة الكتابات الأساسية التى تناولت إتاحة مصادر المعرفة ، ومع عدد أكبر من الكتابات بصورة عرضية ، ولكنها جميعاً تناولت مصادر المعرفة بكل أنواعها سواء داخل المدرسة أو خارجها ، وإتاحة وسائل متنوعة فى حين اقتصرت الكتابات المترجمة على مصدر معرفى واحد – المدرس – فى نقل المعرفة ، والمساعدة على التفكير .

---

(١) أبو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس فى المدرسة والمجتمع ، مرجع سابق ، ص ١٩٨ .

(٢) كيمبول وايلز ، نحو مدارس أفضل ، ترجمة فاطمة محجوب ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .

من هنا نستطيع القول : إن الكتابات المؤلفة نوعت فى إتاحة مصادر المعرفة ، فى حين ركزت الكتابات المترجمة على مصدر معرفى واحد فكان الاختلاف بين النوعين .

خامساً : حرية المتعلم :

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :-

- زيادة عدد الكتابات المؤلفة ، وقلة الكتابات المترجمة .
- كلتا الكتابتين ركزت على ديمقراطية المعرفة التى تتطلب حرية المتعلم ، والتشجيع على الابتكار ، وعدم وضع التلاميذ فى قوالب .
- بالطبع الكتابات تتشابه مع بعضها فى هذا العنصر ، فالحرية للمتعلم طريقة تحقيقها واحدة مع شرط مساعدة المنهج والعملية التعليمية والمجتمع لتحقيقها .
- بالإضافة أن الكتب المؤلفة عددها أكبر فتناولها لحرية المتعلم بصورة أوسع .

ب- الموقف من سياسة الكم والكيف فى التعليم :-

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :-

- حدوث اختلافات فى عدد التكرارات فى كلتا الكتابتين فى عنصر سياسة الكم والكيف للمنظومة التعليمية .
- لم تتعرض الكتابات المترجمة لقضية الكم والكيف بكل عناصرها سوى فى الاهتمام بالكم على حساب الكيف ، وكان ذلك وصفاً لحال الدول النامية .
- فى حين اتفقت الكتابات المؤلفة مع الكتابات المترجمة فى عدم تعرضها للكم فى مرحلة دون أخرى أو الكم والكيف فى بعض المراحل ، أما بخصوص الكم والكيف فى جميع المراحل والكم على حساب الكيف فقد زادت أعداد الكتابات فيهما .
- بالطبع – كما ذكر سابقاً – قد يرجع لعدم اهتمام المجتمعات الغربية بقضايا مفروغ من أمرها ، فالكم لديهم لن يطغى على الكيف فى إخراج عمليه تعليمية جيدة ومما يؤكد ذلك أن الكتابة الوحيدة فى الكم على حساب الكيف تعرضت للدول النامية .
- لذلك نجد أصحاب الكتب المؤلفة دائماً ما يستشهدون بحال المجتمعات الغربية فى الاهتمام بالنوعية والكيف ، وخاصة عندما تكون الكتابة المتعلقة بالاهتمام للكم على

حساب الكيف تصف حال مجتمع القرية فى بلدنا ، ، وكذا مترجم المادة المكتوبة من مؤلفى الكتابات .

" ... إن طفل القرية الذى يدخل مدرسة ابتدائية لا يتكيف برنامجها مع حاجاته ، ومن المحتمل أن يتسرب منها قبل أن يصبح متعلماً تعليما وظيفياً ..." [١]

جـ الموقف من التعليم للجميع :

١ـ التكامل بين التعليم النظامى وغير النظامى .

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :ـ

- قلة أعداد الكتابات فى المادة المترجمة ؛ وكذلك الكتابات المؤلفة بالقياس بعدد الكتابات جميعاً .
- بالرغم من قلة الكتابات فى كلا النوعين إلا أن الملاحظ تشابه المادتين فى ضرورة التكامل بين التعليم النظامى وغير النظامى :

" ... إذا كانت المدارس والكليات تقدم نمطاً رسمياً من التعليم فلا يجوز أن نغفل عن أهمية التعليم غير الرسمى الذى يقدم فى كل مجتمع خلال المحاضرات العامة والصحافة، والإذاعة ، والسينما ، فى كثير من البلاد من خلال التليفزيون ..."[٢]

"... والملاعب والنوادى والسينما والمسارح والإذاعة والصحف والمجلات والكتب والمكتبات ، مصادر تربوية كذلك تعين على تشكيل عقول الأفراد ، والمدرسة ما هى إلا قطاع فى العملية التربوية ... " [٣]

٢ـ الأخذ بمنظومة التعليم المستمر . ٣ـ وتعليم الكبار .

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :ـ

- لا توجد مادة مكتوبة فى الكتابات المترجمة سوى مادة واحدة ، وليست إلا تعليق من المترجم ليستكمل منظومة التعليم للجميع .

---

[١] ترجمة محمد لبيب النجيحى ، التربية والتقدم الاجتماعى والاقتصادى للدول النامية ، مرجع سابق ، ص٦ .

[٢] ك . مكيرجى ، التربية المقارنة ، ترجمة محمد قدرى لطفى ، مرجع سابق ، ص٣٤٠ .

[٣] أبو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس فى المدرسة والمجتمع ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

- أما الكتابات المؤلفة زاد عددها لأنها ؛ تتحدث عن أهميتها فى التعليم وعن الوسائل التى يتم بها التغلب على مشكلة الأمية والتسرب من التعليم .
- لذلك هناك تشابه واضح بين الكتابات المؤلفة وموقف المترجم ؛ لأن الحديث عن مجتمع واحد زادت فيه نسبة الأمية .

" ... لا تقتصر على التعليم النظامى بل تشمل جميع المؤسسات التى يمكن أن تسهم فى توجيه أفراد الشعب وتعليمهم وتدريبهم وإتاحة الفرصة لكل فرد ... " [١]

" .. التربية الدائمة أو التربية المستمرة ضرورة من ضرورات العصر ، وهى إحدى الوسائل الفعالة لتحقيق التكامل بين الوظيفة المتغيرة للمدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى وبين موقف الأفراد والهيئات ممن تشغلهم أمور التربية .. " [٢]

٤ـ الاستيعاب الكامل لجميع من هم فى سن الإلزام :

٥ـ محو الأمية الأبجدية .

٦ـ محو الأمية العلمية التقانية .

٧ـ محو الأمية الحضارية .

لا توجد كتابة واحدة فى الكتابات المترجمة ، فى حين زادت الكتابات المؤلفة .

من خلال العناصر السابقة يتضح لنا أنها قضايا تعانى منها الدول النامية ، ولا تجد لها سبيلاً فى الدول المتقدمة ؛ لأنها تخطتها بمراحل كبيرة .

نظراً لاستخدام التقنية العالية ، والمتطورة ، ونحن – فى مصر – نتطلع إليهم لننقل ما تقدموا فيه .

٨ـ محو الأمية البيئية :

- اتفقت الكتابتان على أهمية محو الأمية البيئية ، والمدرسة لا تكون بمعزل عن المجتمع ، بل تشارك فى حل المشاكل بالبيئة .

---

[١] ك . مكيرجى ، التربية المقارنة ، ترجمة محمد قدرى لطفى ، مرجع سابق ص٣٤ .

[٢] سيد إبراهيم الجيار ، التربية ومشكلات المجتمع ، مرجع سابق ، ص٥١ .

- لذلك تشابهت الكتابتان فى دور المدرسة والمناهج لإحداث تعاون مع البيئة ، وبالإضافة لاستشهاد بعض الكُتّاب فى الكتابات المؤلفة بأمثلة من البيئات الغربية لتكون مثالاً نقتدى به .

" .. إن الأساس السليم لتحقيق سبل الاتصال بالمجتمع المحلى ، هو أن مشكلات المجتمع المحلى هى مشكلات مدرسية ... " [١]

" .. كما يتحقق الاهتمام بالخدمات المحلية والنشاط المحلى ويتحقق اهتمام المواطنين بأمور التعليم وتتحسن بيئاتهم المحلية ، وعملهم على رفع مستواها وغير ذلك ... " [٢]

".. لابد من جعل المدرسة صورة من حياة البيئة الحقيقية بإقامة برنامجها على دراسة النشاط الذى يقوم به أفراد المجتمع فى حياتهم الحقيقية ... " [٣]

" .. إن المدرسة الحديثة بحق هى مدرسة المجتمع ، تلك التى تكون خلية حسنة نشيطة فى نسيجه تدأب على الإسهام فى النهوض به بطريق مباشر وغير مباشر .." [٤]

الفئة الثانية : الموقف من التغير الاجتماعى :

أ- الموقف من تحديث المجتمع :

١- ثورى ٢- إصلاحى ٣- تطور تلقائى

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :

- قلة الكتابات المترجمة التى استخدمت التحديث الثورى ، وعدم وجود كتابات تحديث المجتمع عن الطريق الإصلاحى أو التطور التلقائى .
- زيادة أعداد الكتابات المؤلفة فى التحديث الثورى ، وقلة التحديث الإصلاحى وعدم وجود تحديث عن طريق التطور التلقائى .
- تحديث المجتمع من خلال التغير تحديثاً جذرياً شاملاً فى الكتابات المترجمة بقصد (ثورى) ، ثورة العلم والتقدم ، وطبيعة المجتمع التى تتسم بالتغير السريع ، فى حين الكتابات المؤلفة جمعت بين ثورة العلم والتقدم ، والتغير السريع للمجتمع مع ثورة

---

[١] جورج . ف . نيلر ، مدخل إلى فلسفة التربية ، ترجمة نظمى لوقا ، مرجع سابق، ص١٨ .

[٢] عبد الغنى عبود ، إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة ، مرجع سابق ، ص١٢٥ .

[٣] محمد الهادى عفيفى ، التربية والتغير الثقافى ، مرجع سابق ، ص٣٩٢ .

[٤] أبو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس فى المدرسة والمجتمع ، مرجع سابق ، ص٢٤٩ .

ضد الاستعمار أو الفساد (٢٣ يوليو ١٩٥٢ أو ١٩٧١) فأحدثت سلسلة من الثورات الوطنية فى النصف الثانى من القرن العشرين غيرت جوانب الحياة الاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية.

" .. حقيقة التغير السريع فى حياتنا الحديثة هى أكثر التطورات فى حياتنا الجديدة شمولاً وأجدرها بالاهتمام ... " [١]

" ..الثورة تغير سريع جذرى مفاجئ شامل فى جميع نواحى الحياة فى المجتمع، أى أن هذا التغيير يشمل النواحى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والثقافية.."[٢]

بـ الموقف من الانفتاح الاقتصادى :

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :

- عدم وجود كتابة واحدة مترجمة تناولت الانفتاح الاقتصادى بعناصره .
- قلة عدد الكتابات المؤلفة بصفة عامة وزاد عنصر الخصخصة وإعادة التكيف الهيكلى، فى حين عنصر التغيرات الجوهرية فى الاقتصاد المصرى لم يتعد ثلاث كتابات .
- لكن الشاهد فى كلتا الكتابتين أن المترجم يظهر النظام الرأسمالى والحرية الاقتصادية بصورة التقدم والازدهار ، ونحن نسعى إلى تطبيق النظام لتسير فى نفس التقدم .

جـ الموقف من الانتماء القومى العربى لمصر :

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :

- عدم وجود كتابة واحدة لعناصر الانتماء القومى العربى لمصر فى الكتابات المترجمة سوى التأكيد على عروبة مصر من قبل المترجم .
- زادت الكتابات المؤلفة التى تؤكد عروبة مصر ، وتميز الدور المصرى داخل المحيط العربى .
- بالتالى لا يوجد أى تشابه فى الكتابتين فى هذا العنصر .

---

[١] وليم هيركلباترك ، أصول المنهج الجديد ، ترجمة أبو الفتوح رضوان ، محمد الهادى عفيفى ، مرجع سابق ، ص٣٥ .

[٢] محمد لبيب النجيحى ، التربية وبناء المجتمع العربى ، مرجع سابق ، ص١٢١ .

د ـ الموقف من الهجرة (داخلياً وخارجياً) :

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :

- عدم وجود كتابة واحدة لعناصر الهجرة الداخلية والخارجية فى الكتابات المترجمة سوى ما يتعلق بالتحيز للمدن ، ولكنها تحدثت عن التحيز للضواحى الغنية على حساب الفقر بالمدينة المركزية .
- أما الكتابات المؤلفة نجد قلة بصفة عامة،مع تفاوت فى عناصرها تزيد مع التحيز للمدن (العاصمة) على حساب الريف ، والانفتاح على الغرب (هجرة العقول) لما يمثله الغرب من تقدم .

هـ ـ الموقف من الانتماء :

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :

- الكتابة المترجمة لم تتحدث عن الانتماء سوى من خلال كتابتين عن الاهتمام بالتنشئة السياسية ، وباقى العناصر لم توجد كتابة واحدة .
- الكتابة المؤلفة تحدثت عن عناصر الانتماء ، ولكن كتابات قليلة جداً ، وخاصة الانتماء فى ظل الأزمات وتغير النسق القيمى والقيم المادية .
- لكن هناك تشابه فى الاهتمام بالتنشئة السياسية ، ودور التربية فى تعزيز الانتماء للوطن ، والقضاء على الفرقة بين أفراد المجتمع .

" .. إن معظم التلاميذ لا يهتمون بالشئون السياسية إلا قليلاً ، فهل استظهارنا للحقائق ونظامنا التربوى مسئولان عن فتور الشعور إزاء المسئولية السياسية؟.." [1]

" .. الإحساس بالانتماء يؤدى إلى القضاء على أسباب التوتر ، والفرقة بين أفراد المجتمع حتى يفنوا فيه جميعاً ، وبذلك يقضى على الطبقات الاجتماعية وتشيع العدالة ، وتحقيق هذا كله يعتمد على أساس من الوعى الاجتماعى الذى لابد له من التربية .."[2]

---

[1] و. جلاسر ، مدارس بلا فشل ، ترجمة محمد منير مرسى ، مرجع سابق ص٦١ .

[2] محمد لبيب النجيحى ، مقدمة فى فلسفة التربية ، مرجع سابق ص٤١٤ .

الفئة الثالثة: الموقف من العدالة الاجتماعية : وتتضمن العناصر الآتية:

أ- الموقف من الاحتياجات الأساسية :

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :

- عدم وجود مادة مكتوبة لعناصر الاحتياجات الأساسية من : الحق فى التعليم ، توفير فرص العمل ، عدالة التوزيع على القطاعات المجتمعية ، سوى عنصر إحداث تنمية شاملة (كتابتين فقط) فى الكتابات المترجمة .
- أما الكتابات المؤلفة تنوعت فى عرض الاحتياجات الأساسية فقد كثرت الكتابات فى عنصر الحق فى التعليم وعدالة التوزيع ، وإحداث التنمية الشاملة ، وقلة فى عنصر توفير فرص العمل .

" ... إذ يجب أن نتذكر أن التنمية عملية شاملة يجب أن توجهها كل من القيم الاقتصادية وغير الاقتصادية ... " [1]

" ... إن عملية التنمية عملية متكاملة فيجب أن تتضمن جميع ميادين المجتمع بما فيه الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ... " [2]

ب- الموقف من تكافؤ الفرص التعليمية :

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :

- قلة الكتابات المترجمة التى لا تتعدى ثلاث كتابات لعناصر تكافؤ الفرص التعليمية.
- تنوعت الكتابات بين قلة وكثرة فى الكتابات المؤلفة ، وقد كثرت فى إقرار مع توحيد أنواع التعليم ، وإقرار التكافؤ الفرص التعليمية بشرط القدرات .

" ... لا توجد دولة فى الوقت الحاضر تفرض نفقات التعليم بصورة فعالة على نظامها بجملته .. " [3]

---

[1] جون و. هانسون ، التربية والتقدم الاجتماعى والاقتصادى للدول النامية ، ترجمة محمد لبيب النجيحى ، مرجع سابق ، ص١٥ .

[2] محمد لبيب النجيحى ، التربية وبناء المجتمع العربى ، مرجع سابق ، ص٢٣٢ .

[3] د. آمز ، التعليم والتنمية القومية ، ترجمة محمد منير مرسى ، مرجع سابق ، ص٨٤ .

" ... ويترتب على ذلك تأكيد المفهوم الديمقراطى لتكافؤ الفرص والذى يختلف عن المفهوم الطبقى الذى يتخذ من العوامل الاجتماعية والاقتصادية محددات له .. " [1]

جـ الموقف من حقوق الإنسان للفقراء والمهمشين وذوى الاحتياجات الخاصة :

١ـ توفير الخدمات التعليمية :

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :

- قلة الكتابات المترجمة التى لم تتعد كتابتين ، وفى المقابل زيادة عدد الكتابات المؤلفة.
- اتفقت الكتابتان على ضرورة توفير الخدمات التعليمية من خلال الوسائل التعليمية ومدرسين مدربين ، وخدمات تشمل جميع الأطفال .

إلا أنهما لم يخصصا عناية للفقراء والمهمشين وذوى الاحتياجات الخاصة ؛ فكان الكلام عاماً على كل الفئات.

٢ـ توفير الخدمات الصحية :

- لا توجد سوى كتابة واحدة مترجمة أمام سبع كتابات مؤلفة .
- لكن اختلفت الكتابات ؛ حيث ركزت الكتابات المؤلفة على توفير الخدمات الصحية للتلاميذ ، وإتاحة العلاج المجانى لغير القادرين.

فى حين ركزت الكتابة المترجمة على توفير التأمين الصحى على المدرسين ضد الأمراض والحوادث .

٣ـ توفير التكافؤ الاقتصادى للجميع :

٤ـ توعية المجتمع بحقوق الإنسان :

- لا توجد أية كتابات مترجمة ، فى حين الكتابات المؤلفة قليلة العدد لكنها أكدت على تحقيق العدالة بين الحضر والريف والمهمشين والفقراء وأصحاب الاحتياجات الخاصة أسوة بالأسوياء .
- مع الالتزام بحقوق الإنسان .

---

[1] محمد الهادى عفيفى ، فى أصول التربية – الأصول الفلسفية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٧٧، ص٣٥٤ .

٥ـ التميز الإيجابى للفئات المهمشة وذوى الاحتياجات الخاصة :

- زيادة الكتابات المترجمة ، وإلى زيادة لا بأس بها فى الكتابات المؤلفة .
- اتفقت الكتابتان فى التركيز على الفئات المهمشة وذوى الاحتياجات الخاصة فى الرعاية .

" .. فالمدرسة يجب أن يكون لديها تشخيص كامل لعاهة الأطفال ودرجتها ... " [١]

" ... هناك فئات من المعوقين عقلياً تحتاج إلى عناية واهتمام ولا يقتصر الأمر فقط على الأفراد المحرومين تربوياً ... " [٢]

لكن حدث اختلاف فى الفئات المحرومة فقد تحدثت الكتابات المترجمة عن الزنوج فى حين تحدثت الكتابات المؤلفة عن الفئات الريفية الفقيرة .

جـ الموقف بالنسبة لدور المرأة فى المجتمع :

أظهرت نتائج النوعين من الكتابات :

- قلة عدد الكتابات سواء المترجمة أو المؤلفة .
- الكتابات المؤلفة ركزت على إقرار حق تعليم المرأة فى جميع المراحل والتحاقها بكل أنواع التعليم ، والمساواة بالرجل فى الفرص التعليمية ، وإتاحة المشاركة المجتمعية .
- الكتابات المترجمة ركزت فقط على إقرار المساواة بالرجل وتهيئة الظروف للمرأة لتقوم بدوها من خلال كتابتين .
- اتفق النوعان فى إقرار المساواة ، ولكن كل نوع تحدث عن المساواة بنظرة مختلفة فالمترجم ذكر أن الوقت قد تغير لوضع المرأة وكلاهما (المرأة والرجل) أصبحا شريكين ، أما المؤلف ذكر حق تكافؤ الفرص التعليمية حسب القدرات وليس الجنس ، والمرأة نصف المجتمع ...

" ... تغير مركز النساء ، فقد حصلن على حقوق المواطنة العامة ، ودخلت الميادين المختلفة على قدم المساواة تقريباً مع الرجال ... " [٣]

---

[١] رياض محمد عسكر ، رعاية غير الأسوياء وواجب الدولة نحوهم ، مرجع سابق ، ص٢٦.

[٢] د. جوسلين ، المدرسة والمجتمع العصري ، ترجمة محمد منير مرسى ، مرجع سابق ، ص٢٠١ .

[٣] ك . اوتاواى ، التربية والمجتمع ، ترجمة وهيب سمعان ، مرجع سابق ، ص٩٣.

" إن مبدأ حق تكافؤ الفرص التعليمية يعطى لتوزيع الفرص التعليمية حسب القدرات والاستعدادات ، وإقرار حق الأنثى فى التعليم يعطى للمجتمع قوة ... " [1]

- اتفق النوعان كذلك فى تهيئة الظروف للمرأة حتى تقوم بدورها ، فكلاهما كانت المادة المكتوبة واحدة ، ولكن اختلفا فى أسلوب التهيئة .

فالمترجم تحدث على إمداد المرأة بمهارات لتوازن بين الوظيفة والأسرة أما المؤلف ركز على مساعدة المرأة فى إنشاء دور الحضانة لتستطيع الخروج للعمل.

- بناء على ما سبق : فإن خاتمة الدراسة تحاول إبراز أهم النتائج فى استجابة الفكر التربوى لحركة المجتمع فى مصر ، والقضايا التى أثارتها مع مدى الاستمرارية والانقطاع فى الفكر التربوى لفترة الدراسة وسابقها ، ومدى التوافق والاختلاف بين قضايا المجتمع وواقعها التعليمى ، وبين الفكر التربوى فى الإجابة على التساؤل الرئيسى والمتفرع منه :
- تبرز قيمة الفكر التربوى فى مدى استيعابه لحركة المجتمع ، ومدى تأثيره فيه باعتباره الموجه للممارسات والتطبيقات ، والفكر الواضح المستجيب للواقع يؤثر فى دفع حركة المجتمع من خلال هذه الدراسة نحاول أن نركز على الاستمرارية والانقطاع فى الفكر التربوى لنقف على قضايا انشغل بها الواقع المصرى ، واستجابة الفكر التربوى لحركة المجتمع فى مصر من خلال فئات تضم بعضا من قضايا المجتمع :-

الديمقراطية - التغير الاجتماعى - العدالة الاجتماعية

ويندرج تحت كل فئة مجموعة من العناصر تكون قضايا مجتمعية هامة :

الفئة الأولى :

الموقف من الديمقراطية (التى تقتصر على بعض مظاهر الديمقراطية فى الفكر التربوى فى مصر من خلال ديمقراطية المعرفة والتعليم للجميع ، والاهتمام بالكم والكيف فى المنظومة التعليمية) .

---

[1] محمد لبيب النجيحى ، التربية وبناء المجتمع العربى ، مرجع سابق ، ص٢٠٠ .

١ـ دراسة : (زينب حسن حسن ١٨٠٥ — ١٨٨٢) [١]

- فقدت الحياة الفكرية عنصر الإبداع والتجديد واستحالة الأصالة الفكرية من خلال العهد العثمانى ، تدهور المستوى التعليمى لعدم وجود سياسة تعليمية وفلسفة تربوية .

لقد اقتصر فيها التعليم على العلوم الدينية دون المعرفة بالعلوم الرياضية ، لكن الجميع حظى بالتعليم سواء للصغار أو الكبار فى ظل علوم بسيطة .

- أعطى الحق للطلاب فى التعبير عن الرأى أمام الشيخ وتغير حال المجتمع فى عهد (محمد على) فى الاهتمام بمنظومة التعليم ، وتحديثه وإنشاء المدارس والاهتمام بكم وكيف التعليم فكان الفكر التربوى مبنياً على تحديث وتحضير المجتمع لكن بالرغم من التحضر ، ومصادر المعرفة المتاحة ، والتعليم لم يكونوا أساس الفكر التربوى فالحرية والديمقراطية ، وحق التعبير عن الرأى والقدرة على المشاركة فى صنع القرار هى أساس الفكر فكان الانهيار بعد محمد على .

٢ـ دراسة : (سعيد إسماعيل على ١٨٨٢ ـ ١٩٢٣) [٢]

- حظى التعليم بالاهتمام ، وأشرفت الدولة عليه ، ونعم الجميع بالتعليم فى سياسة نشر التعليم وتعميمه ، وظهرت صحف ومجلات تربوية تهتم بقضايا التعليم ، ورواد دعوا إلى نشر التعليم وتطويره وإدخال العلوم الحديثة مع قواعد عامة فى التعليم من خلال تربية حديثة تخدم المتعلم وتكامل المعلومات ، والعلوم التى يقدمها المعلم للتلميذ .
- لم تكن هناك نظرية شاملة متكاملة بالفكر التربوى ، بل جزئيات أو شذارات فكرية متعددة متفرقة حارب فيها الاستعمار التعليم ، والمعرفة وقصره على الطبقات الغنية وقد وصلت نسبة ميزانية التعليم إلى ٢,٨٪ .

---

[١] زينب حسن حسن ، دراسة الفكر التربوى فى مصر من عام ١٨٠٥ — ١٨٨٢ ، مرجع سابق .

[٢] سعيد إسماعيل على ، الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لحركة الفكر التربوى فى مصر ١٨٨٢ - ١٩٢٣ مرجع سابق .

٣ـ دراسة : (حسان محمد حسان ١٩٢٣ ـ ١٩٥٢) [١]

- اتخذ التعليم والمعرفة شكلاً جديداً على مستوى الفكر لظهور رواد التعليم فى تاريخ مصر الحديث (طه حسين – إسماعيل القبانى) تحققت مجانية التعليم فى ظل دستور ١٩٢٣ للمرحلة الأولية .

توحد التعليم فى المرحلة الأولى لكل أبناء الوطن ، وتطورت المناهج وطرق التدريس ، وزادت المناهج الدراسية بكم كبير من المعارف والعلوم وصلت لحد التكدس .

- أما التعليم الفنى أصابه القصور لعدم ربطه بسوق العمل .

وفى ظل الاستعمار لم يحظِ التعليم الجامعى بنفس قدر الاهتمام للتعليم فى المرحلة الأولى.

وزاد من الاهتمام بالتعليم المنهج العلمى القائم على التجريب فكانت ثورة فكر أنتجت المدارس التجريبية التى تغلبت على الكم فى التعليم .

- اتسمت الفترة بزيادة أعداد المدارس والتلاميذ مع ميزانية التعليم وصلت إلى ٥,٨٪ ، مع أن الاستعمار دائماً ما يحاول تقليص الجهد الوطنى ومحاصرته فى دائرة ضيقة لا ينعم فيها الجميع بالتعليم .

٤ـ دراسة : (طلعت عبد الحميد ١٩٥٢ — ١٩٧٠) [٢]

دراسة : (فاتن محمد عدلى ١٩٥٢ — ١٩٨١) [٣]

دراسة : (سلوى غريب جادو من أوائل السبعينيات حتى أواخر التسعينيات) [٤]

- فى ظل ثورة يوليو كان الاهتمام الواضح بالمنظومة التعليمية ، والمعرفة للجميع أنجزت فى مجال التعليم أكثر عما كان فى الفترة السابقة ، والاهتمام بالنواحى الكمية فى الأعداد والميزانية .

---

[١] حسان محمد حسان ، اتجاهات الفكر التربوى فى مصر عام ١٩٢٣ - ١٩٥٢ ، مرجع سابق .

[٢] طلعت عبد الحميد ، دراسة تحليلية للفكر التربوى فى مصر ١٩٥٢ – ١٩٧٠ ، مرجع سابق .

[٣] فاتن محمد عدلى ، الخطاب التعليمى الرسمى وغير الرسمى فى مصر من عام ١٩٥٢ - ١٩٨١ ، رسالة دكتورا غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث لتربوية ، جامعة القاهرة ٢٠٠١.

[٤] سلوى غريب جادو ، تحليل الخطاب التربوى فى مصر (من أوائل السبعينيات حتى أواخر التسعينيات) ، رسالة دكتورا غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٩٩ ..

- لذلك تعد فترة الخمسينيات والستينيات وحتى منتصف السبعينيات تجلى فيها الإلزام والمجانية الممتدة لجميع مراحل التعليم ، وتوسيع القاعدة الكمية للمتعلمين ، وسيطرت الدولة على معظم وسائل الإنتاج ، وجاءت مسئوليتها شبه الكاملة عن التعليم من حق الدولة .
- أثرت ثورة يوليو على التعليم ومنحت حق المعرفة والتعليم للجميع من خلال مجانية التعليم ، وتوسعت فيها لكل أفراد المجتمع .
- تم وضع خطة للتنمية التعليمية تستخدم العلوم والتكنولوجيا لرفع كفاءة الخدمة التعليمية .
- زادت نسبة استيعاب من هم فى سن الإلزام فى المدارس الابتدائية عما قبل وصلت إلى ٥٠,٣٪ من مجموع السكان من سن ٦-١٢ عام ١٩٦٠/٥٩ ، وزاد معها حجم الإنفاق على التعليم .
- شغلت قضية محو الأمية الاهتمام فى فترة الستينيات فتم إنشاء الإدارة العامة للتربية الأساسية ، ومكافحة الأمية التى وصلت إلى نسبة كبيرة فى مصر عام ١٩٦٠ (٧٠,٣٪) مع زيادة النسبة فى الإناث عن الذكور والريف عن الحضر ، وكانت هناك محاولات للقضاء عليها لكنها ظلت مرتفعة .
- لم تتضح فى الستينيات من خلال التعليم للجميع مفهوم التعليم المستمر أو تعليم الكبار فكان التركيز على التعليم الإلزامى والمجانية فى ظل فلسفة التعليم .

أما فترة السبعينيات (١٩٧٠ — ١٩٨١) فترة الدراسة الحالية

- استمر الموقف من ديمقراطية المعرفة والتعليم للجميع ، والاهتمام بمنظومة التعليم ، بل إن فترة السبعينيات شهدتتطوراً ملحوظاً لم تشهده الفترات السابقة .
- فى ظل برنامج العمل الوطنى ، وورقة أكتوبر والانفتاح تم وضع سياسة تعليمية تتفق مع الدولة العصرية اقترن العلم بالإيمان طوال فترة الدراسة ، وتطور فيها الاهتمام بالكم والكيف فى منظومة التعليم .
- رسم برنامج العمل الوطنى خريطة الدولة أن التعليم فى خدمة المجتمع ولا مكان فيها للأمية ، واعتبار محو الأمية واجب وطنى من خلال ثورة تعليمية شاملة من محو الأمية إلى التعليم العام والفنى والجامعى ، والبحث العلمى والتكنولوجى .

- تم ربط التعليم بالتكنولوجيا ، والإيمان ، والتخطيط ، والتجارة ، والعلاج ، والسلام من بداية السبعينيات إلى آخرها .
- اهتمت الفترة من خلال ورقة أكتوبر ١٩٧٤ بوضع استراتيجية شاملة فى نظم ومفاهيم التعليم والتثقيف العام بكل أنواعه .
- حق التعليم للجميع فى المجانية ومد فترة الإلزام والاستيعاب الكامل لمن هم فى سن الإلزام زادت النسبة عن الستينيات (عام ١٩٧١/٧٠ ٥٩,٧٪ إلى عام ١٩٨١/٨٠ ٦٥,٨٪) ومدت مرحلة الإلزام عام ١٩٨١ .
- زادت نسبة الإنفاق على التعليم لتشمل كل أفراد المجتمع فى الريف والحضر وقضية محو الأمية الممتدة من الفترات السابقة حتى وصلت ٥٥,٦٪ عام ١٩٨٠ فى تفاوت بين الذكور والإناث والريف والحضر .
- الاهتمام بتعليم الكبار والتعليم المستمر المفتوح للفلاحين والعمال والتكامل بين التعليم النظامى وغير النظامى وربط سياسة التعليم بخدمة المجتمع .
- ظهر الاهتمام بسياسة الكم والكيف أكثر من الخمسينيات والستينيات ، وتركز الاهتمام على إعادة التوازن بينهما والعمل على تغير أساليب التعليم وربط التعليم بالتقدم العلمى من خلال الانفتاح .
- التعليم المستمر وتعليم الكبار تم وضع سياسة شاملة تشترك فيها كل الأجهزة مع محو الأمية .
- يتضح مما سبق : لم يكن هناك انقطاع فى الفكر التربوى بل الاستمرار والتواصل فى فترة الدراسة الحالية والفترات السابقة تمثلت فى القضايا التعليمية وديمقراطية المعرفة للجميع ، وإن اختلفت فى فترة عن الأخرى لكن التواصل استمر .
- استجابة الفكر التربوى لحركة المجتمع محققة وإن تفاوتت من فترة لأخرى سواء فى الاستيعاب الكامل أو متعثر عنه .
- الفكر التربوى أحدث تغيرات شاملة فى حركة المجتمع اتضحت فى فترة الاحتلال وبعدها حتى فترة الدراسة الحالية .

الفئة الثانية :

الموقف من التغير الاجتماعى (حجم التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على الواقع المصرى بهدف تغيير الأوضاع من التخلف إلى التنمية فى ظل التحديث والانفتاح) .

١ـ دراسة : (زينب حسن حسن ١٨٠٥ — ١٨٨٢)

- حكم العثمانيون مصر حكماً إقطاعياً لم يحدث تغيراً جذرياً فى حياة المجتمع المصرى رغم بقائه ثلاثة قرون فرض على المجتمع العزلة عن العالم .
- ضرب المصريون أروع الأمثلة فى الانتماء فى ظل الأزمات والثورات والحروب دفاعاً عن الوطن تمثل ذلك فى إخراج الفرنسيين وتغيير الحاكم وتعيين آخر والوقوف ضد الظلم .
- نعِمَ العلماء بحسن المعاملة والمكانة والتقدير سواء من العثمانيين أو غيرهم ، وزادت المكانة عندما تم اختيار أول حاكم ١٨٠٥ .
- تغير المجتمع جذرياً فى عهد محمد على عما سبق ، ونقل المجتمع من حالة التخلف التام إلى التنمية فى ظل تحديث وانفتاح على الدولة الأجنبية ، ولكن انفتاح مقيد بشخصه يأخذ منه ما يريده ، ولكن نظام الاحتكار الذى وضعه أحدث فوارق وطبقات داخل المجتمع .

٢ـ دراسة : (سعيد إسماعيل على ١٨٨٢ ـ ١٩٢٣)

- فى ظل الاحتلال ظهر مفكرون أعطوا العلم مكانة ورفعوا شأن التربية وتفتحت مصر على العالم الخارجى بإنشاء مدارس لتعليم اللغات وإدراك مدى أهمية تعميم التعليم وإلزامه لتقليل الفجوة الطبقية .
- نعمت البلاد بالوطنية والانتماء فى ظل ثورات أثبتت الولاء للوطن والوقوف خلف الزعماء .

٣ـ دراسة : (حسان محمد حسان ١٩٢٣ ـ ١٩٥٢)

- اتخذ النمو الرأسمالى فى مصر إلى إبراز عقبات ساعدت على تقليل فاعلية التعليم وتركزت الملكية الزراعية فى يد فئة قليلة ، تتحكم فى الأغلبية فيما يسمى بالإقطاع

الذى سيطر على اقتصاد الوطن ، والعمل على ضرب القوى الشعبية والسياسية والأحزاب حتى لا تتحد ولا تتجمع ضد المحتل .

وفى ظل احتكار الرأسمالية الأجنبية لكثير من الأعمال ازداد الطلب على خريجى المدارس الأجنبية .

- درجة التخلف الاقتصادى والاجتماعى تجعل الناتج الفكرى هزيلا إلى حد ما بحكم ما هو معروف من أن الفكر إفراز لوضعية اجتماعية واقتصادية ، والفكر يمكن أن يتجاوز هذا الواقع فى أحلامه وطموحاته لكن مع وجود الاستعمار أصبح مرتبطاً بهذا الواقع وإمكاناته فيظل التخلف الاجتماعى والاقتصادى .

٤ـ دراسة : (طلعت عبد الحميد ١٩٥٢ — ١٩٧٠)

دراسة : (فاتن محمد عدلى ١٩٥٢ — ١٩٨١)

دراسة : (سلوى غريب جادو (١٩٧٠ — فى أواخر التسعينيات)

- فى ظل فترة الخمسينيات ثورة يوليو كان التغير الاجتماعى من فترة عاشت فيها البلاد تحت حكم الاستعمار إلى الحرية ، اتبعت فيها الدولة النظام الاشتراكى لتقضى على الطبقية وتحقق العدالة الاجتماعية ، لكن استمر الاتجاه الرأسمالى المعتمد على المشروعات الحرة حتى عام ١٩٥٦ إلى مرحلة الرأسمالية الموجهة ١٩٥٧ إلى ١٩٦١ فى إنشاء المؤسسات الاقتصادية إلى ما يسمى اشتراكية الدولة بعد إجراءات التأمين والخطة الخمسية ودعم القطاع العام لتدعيم الطبقات الفقيرة ، فاستفادت الطبقات الوسطى التى ينتمى إليها قادة النظام والانتلجنسيا المصرية .
- اتسمت فترة الخمسينيات والستينيات بعدم التبعية للدول الكبرى ، وإن اضطر عبد الناصر إلى طلب قروض خارجية لكنها لم تؤثر على السلطة المصرية بدليل أن مصر لم تكن مديونة للخارج .
- كانت أغلبية الإجراءات تتم بصورة إصلاحية جزئية هادئة أكثر من أن تكون بصورة ثورية جذرية مثل قانون الإصلاح ، الزراعى ويستثنى من هذا تأميم القناة وإن كان البعض يعتبره رد فعل أكثر من أن يكون نتيجة فكر مسبق لدى قادة النظام .
- القومية العربية التى تعد رابطة تاريخية وحتى بعد فشل الوحدة بين مصر وسوريا ، وإظهار مدى الانتماء القومى العربى لمصر ، ظهر ذلك فى خطب عبد الناصر " كلنا

فى الجمهورية العربية المتحدة سنحمل السلاح إذا ما تعرض أى جزء من الوطن العربى للعدوان ، بهذا نحمى وطننا وقوميتنا " .

انعكست القومية العربية على المناهج الدراسية " فتوحد العرب ضد الاستعمار الأوربى، وبدء النضج فى الخمسينات فأصبح النضال واحداً " . [1]

- أما عن التنشئة السياسية كانت الثورة حافزاً من القيادة للطلاب لاستكمال مسيرة الثورة والدعوة لمشاركة المعلمين وأساتذة الجامعة فأثار العمل الوطنى حماس الشباب جاء ذلك فى الميثاق الوطنى .

حرصت القيادة على إعداد مواطن موالٍ للنظام من خلال المناهج وتنمية تنشئة المواطن تنشئة سياسية يتعرف على حقوقه وواجباته فى المراحل المختلفة ، لكن تغير الحال بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ حيث غابت الحرية الأكاديمية واستقلال الجامعة والمشاركة فى التوجهات الحاكمة للديمقراطية .

أما فترة السبعينيات (١٩٧٠ — ١٩٨١) فترة الدراسة الحالية :

- تحول النظام الاقتصادى من اشتراكية عبد الناصر وسيطرة الدولة إلى رأسمالية السادات والتبعية الاقتصادية منذ عام ١٩٧٤ بداية الانفتاح الاقتصادى ، ونقل الملكية العامة إلى القطاع الخاص فشهدت البلاد انفتاح سوق حر جذبت فيه رؤوس الأموال الأجنبية (سيطرت ٥٪ من الأسر فى مصر على ربح الدخل القومى) فى ظل فئة رأسمالية طفيلية تربعت على القمة على حساب القاعدة العريضة .
- اتسمت فترة السبعينيات بأن أغلبية الإجراءات تتم بصورة ثورية جذرية أكثر منها بصورة إصلاحية جزئية هادئة بعكس الفترة السابقة (١٩٥٢ — ١٩٧٠) مثل حركة التصحيح ، والانقلاب من الاشتراكية إلى الرأسمالية والانفتاح الاقتصادى .
- لم تلق القومية العربية نفس الاتجاه فى عهد عبد الناصر ، حيث بدأت السبعينيات بقيام اتحاد الجمهوريات العربية عام ١٩٧٢ ، وإنشاء جيل عربى قومى وترجم الواقع العروبة فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وصدقت ورقة أكتوبر ١٩٧٤ على الكيان العربى لكن مع التغير المجتمعى الذى ترك بصمات واضحة على الفكر التربوى تراجع التأكيد على الانتماء القومى بالدعوة إلى السلام مع إسرائيل وتغير الحال من عصر الثورة

---

[1] محسن خضر ، الاتجاه القومى العربى فى التعليم المصرى ، مرجع سابق ، ص١٧ .

إلى عصر الثروة ، ومن القومية العربية إلى انتكاسة قطرية عبر عنها تغير اسم مصر.

- لكن الكتابات التربوية التى تحمل فكر التربويين لم تكن تعكس هذا التوجيه إلى القطرية، بل كانت تؤكد على العروبة والقومية فكانت الفجوة بين الفكر التربوى والواقع .
- أما الانتماء والتنشئة السياسية فقد حقق النظام الحاكم انتصاراً على إسرائيل فى حرب أكتوبر استردت فيه مصر أرضها فأثبتت قوى الشعب وانتمائها ومع الانفتاح تغيرت الأحوال وتغيرت سياسية النظام مع اتساع مساحة الديمقراطية والتعددية الحزبية تعثرت معه المشاركة السياسية الجماهيرية ، واستخدمت المؤسسة التعليمية عملية التنشئة السياسية والتلقين السياسى وتقديم اتجاهات نحو النظام الحاكم لتضمن الاستمرارية وضمان البقاء للتركيبة الاجتماعية ، معلنة دائماً العلم للعلم وليس لشئ آخر ، ورسالة المعاهد العلمية هى العلم فقط بدون المشاركة السياسية فى الوقت الذى كانت تعلن فيه القيادة سيادة القانون ودولة المؤسسات مع قرارات تتسم بالفردية ومما دفع البعض إلى أن السادات يصف بالأوتوقراطية أو أنه ديكتاديمو .

كل هذا أتاح الفرصة لظهور تيارات دينية أحدثت صراعاً وصداماً انتهى الانتماء الوطنى إلى الانتماء فى ظل النسق القيمى وسيادة المادية وانفتاح أعطى القلة طفيلية سيادة على الأغلبية .

- غابت الحرية الأكاديمية واستقلال الجامعة وضعفت مكانة العلماء فكان الدافع للهجرة أو الاغتراب .
- عند دراسة مدى استيعاب الفكر التربوى لهذا القضية المجتمعية نجد غياب الفكر لقضية جوهرية تمس الانتماء فى ظل انفتاح أحدث تغيرات اجتماعية فأصبح الفكر التربوى فى جهة والواقع المجتمعى فى جهة آخرى .

الفئة الثالثة:

الموقف من العدالة الاجتماعية (عدالة التوزيع وتوفير الاحتياجات الأساسية لكل الطبقات وتوزيع عائد النمو والتطور على الطبقات بعدالة التوزيع ودور للمرأة فى المجتمع .

١ـ دراسة : (زينب حسن حسن ١٨٠٥ — ١٨٨٢)

- لم ينعم المجتمع بالاحتياجات الأساسية ، وخاصة الفقراء ، فالخدمات الصحية لم تكن متوفرة ، وخاصة للأطفال ، ولم تحقق عدالة التوزيع على كل القطاعات المجتمعية المختلفة ، ومع حكم محمد على وخلفائه فتحت أبواب المعاهد التعليمية للجميع وقدمت المساعدات المالية فأصبح للمتعلمين مكانة فانعزلت فئة المتعلمين عن الآخرين ، واكتظت المدن بالهجرة الواضحة من الريف .

٢ـ دراسة : سعيد إسماعيل على (١٨٨٢ ـ ١٩٢٣) :

- توسع التعليم فى ظل عهد الخديوى إسماعيل فكان الاهتمام بإنشاء أول مدرسة للبنات نالت فيها المرأة مكانة تعليمية ، وكانت الدعوة لتكون مثل المرأة الفرنسية.
- لم يكن الاحتلال ليدع الجميع ينعم بالتعليم فألغى المجانية .

٣ـ دراسة : حسان محمد حسان (١٩٢٣ ـ ١٩٥٢)

- مع الاهتمام بتوفير التعليم وظهور رواد الفكر تم توفير الخدمات التعليمية من كتب وأدوات ومكتبات ، وأصبح التعليم حقاً للجميع ، ومع دعوة القبانى إلى تحسين نوعية التعليم .
- فى ظل وجود طبقية لم يكن تكافؤ الفرص التعليمية ليسود بينها فقد انعكست الطبقية على التعليم مدارس أولية ، ومدارس ابتدائية ، وفى ظل الاستعمار الذى أساء التعليم بالمدارس الأجنبية فى طول البلاد وعرضها وضمت جنسيات وثقافات لتفرز فى البلاد ثقافتها الخاصة مع وجود مدارس دينية ، ومدارس وطنية ، مما كوّن سوقاً دولية للفكر فأحدث ازدواجية فى التعليم .
- حصلت المرأة على تعليمها والدعوة إلى مساوتها بالرجل وتحقق لأول مرة دخولها الجامعة .
- الاستعمار دائما يحدث أثراً سلبياً فى التنوع والتعدد مما يمزق الفكر التربوى فى حين أن حرية البلاد واستقلالها يمد الفكر بزاد عالمى من النظريات والآراء الثرية .
- الفكر التربوى عزل عن الواقع فازدادت الفجوة بينهما : حيث إنه فكر يدعو إلى التغير والتقدم مع واقع يصر على عدم التقدم .

٤ـ دراسة : (طلعت عبد الحميد ١٩٥٢ — ١٩٧٠)

دراسة : (فاتن محمد عدلى ١٩٥٢ — ١٩٨١)

دراسة : (سلوى غريب جادو (١٩٧٠ — فى أواخر التسعينيات)

- فى ظل فترة الخمسينيات والستينيات كان الاهتمام بتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال المجانية فى التعليم التى تعد نموذجاً لمدى الاستمرار والتواصل فى الفكر التربوى ، ومع تحقيق التنمية ، وزيادة التنمية الاقتصادية فى الخطة الخمسية ، وفى ظل قوانين الإصلاح الزراعى ونمو المؤسسات الفكرية ، والتوسع غير المسبوق فى التعليم الجامعى والتزام الدولة بتعيين جميع الخريجين وتوفير السكن ، والعمل على تكافؤ الفرص التعليمية وصلت إلى إلغاء اللغة الأجنبية لينتج تكافؤ الفرص كأحد أهم مبادئ الثورة ، وإقامة عدالة اجتماعية حيث لا يجيز المدارس الخاصة لأنه يرى أن أصحابها رأسماليون .
- وفى ظل العدالة الاجتماعية نعمت المرأة بالمساواة والمشاركة السياسية والعمل السياسى ، لكن الكتابات التربوية التى ظهرت من خلال التحليل الكمى (دراسة طلعت عبد الحميد ٥٢ / ١٩٧٠) أوضحت " قلة الكتابات التى تناولت هذه القضية ، وصلت إلى سبع كتابات فقط وأن نسبة تعليمها مازلت منخفضة فنسبة تعليم الذكور ٦٢,٢٪ عام ١٩٦٠/٥٩ إلى الإناث ٣٨,٨٪ فى المدارس الابتدائية مما يظهر تدنى إعداد تعليم البنت ، ومكانتها لا نستطيع القول : إنها مازالت نهائياً على الرغم من الحقوق السياسية التى منحت لها إلا أنها مازالت تحتل مكانة دنيا عن الرجل " [١]

أما فترة السبعينيات (١٩٧٠ — ١٩٨١) فترة الدراسة الحالية

- استمرت قضية الاحتياجات الأساسية على رأسها الحق فى التعليم من خلال المجانية ، مما يؤكد الاستمرار فى الفكر والتواصل ، ولكن تغيرت عما سبق.
- الاستعمار الذى كان يحارب المجانية علنا نجد فى هذه الفترة من يضع العقبات والشروط ويقف حائلاً دون الحصول على تلك الحقوق رغم التزامه بحقوق الإنسان .
- البعد الطبقى الذى أفرزه الانفتاح أثَّر على التعليم وعلاقته بتكافؤ الفرص التعليمية فتلاقت مصالح القوى الأجنبية مع الرأسمالية المحلية وبدأت الردة عن المجانية تغزو

---

[١] طلعت عبد الحميد ، دراسة تحليلية للفكر التربوى ، ٥٢-١٩٧٠ ، مرجع سابق ، ص٢٦٣ .

وتروح من خلال التناقضات والازدواجية الاجتماعية يعبر عنها واقع النظام التعليمى ومؤسساته .

(مدارس حكومية .. معاهد أزهرية ... تعليم فنى ... مدارس خاصة ولغات ... جامعات خاصة ... الجامعة الأمريكية ...)

لقد أصبحت المجانية متناقضة مع انتشار المدارس الخاصة مما أحدث خللاً فى تكافؤ الفرص التعليمية .

- تلاقت قوى الفكر بين الاستعمار الذى ميز أبناء الطبقة الغنية التى تتعلم بالمصروفات مع تعليم أجنبى يمنح الخريج لغة تكون أحد متطلبات الانفتاح ، واتسعت الفجوة بعد هجرة العمالة إلى دول النفط وعودتهم .
- أظهرت النتائج تكافؤ الفرص التعليمية بشرط القدرات والاستعدادات مما كان إشارة إلى بداية الاستمرار فى الانسحاب من انخفاض ميزانية التعليم ١٥٪ عام ١٩٧٥ إلى ١١,٦٪ عام ١٩٧٧ .
- فى ظل أحداث ثورة شاملة للتنمية فى المجتمع والتوزيع بعدالة على جميع القطاعات امتازت معها المدن عن الريف بكل الخدمات ، وارتفعت معدلات البطالة عن السابق بعد تخلى الدولة عن التعين فزادت بطالة الأميين والمتعلمين أيضاً .
- أما عن دور المرأة فى المجتمع فكانت الدعوة بحقها ومساواتها بالرجل ومشاركتها المجتمعية .
- لكن الملاحظ على فترة السبعينيات أنها ارتبطت باسم السادات الذى يصفه الكثيرون بأنه نموذج يفوق الشخصيات فى تاريخ مصر منذ عهد محمد على فى مدى تأثيره على السياسة الداخلية والخارجية بفلسفته ورؤيته .
- لقد تأثر الفكر التربوى بكثير من قضايا المجتمع المصرى من حيث الشكل والمضمون.
- لقد استطاع الفكر التربوى أن يستوعب حركة المجتمع فى مصر فى فترة الدراسة ١٩٧٠ – ١٩٨١ .
- لم يكن هناك انقطاع فى الفكر التربوى فى فترة الدراسة الحالية عن السابقة ، بل كانت الاستمرارية والتواصل فى قضايا مجتمعية كثيرة عبر عنها الفكر التربوى من خلال الكتابات التربوية .
- استطاع المفكرون التربويون إحداث تجديدات لكثير من المشكلات استمرت لفتـــــــرة

طويلة – وإن لم تنته نهائياً – مثل استيعاب من هم فى سن الإلزام – مد فترة التعليم الإلزامى – تعليم الكبار – التعليم المستمر .

- اتسمت معظم القضايا بالتركيز على القضايا التربوية فقط بعيداً عما يجرى من أحداث خارج النظام التعليمى على الرغم من أنها قضايا مؤثرة فى حركة المجتمع والنظام التعليمى نفسه ، مما أشبهه بجزيرة منعزلة عن النظام السياسى والاقتصادى والاجتماعى فى مصر .
- أظهرت النتائج فقد الروح النقدية للكتابات التربوية لكثير من القضايا التى أحدثت انقلاباً فى المجتمع ، ولم يظهر هنا النقد إلا بعد تغير النظام .
- لم يكن الفكر التربوى ليستوعب جميع القضايا ، وخرجت بعض القضايا عن الاهتمام والتعمق فى المشكلات التعليمية والمجتمعية ، وأظهرت قضايا لم تأخذ الحيز الكافى من الكتابات ، ومرت بصورة عرضية مثل : الانفتاح ، والانتماء ، وعمل المرأة .
- استمرار الحديث فى بعض الكتابات عن الفترة السابقة من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية ، ورفض الرأسمالية فى ظل ثورة يوليو والميثاق ، على الرغم أن الكتابات تحمل طبعة فترة الدراسة (السبعينيات) مما يدل على أنها طبعت فى الفترة السابقة ولم يصبها أى تغيير سوى تاريخ الطبعة فقط .
- اتفقت كثير من الكتابات المؤلفة مع الكتابات المترجمة فى كثير من القضايا المجتمعية والأفكار التى تناولتها فكانت الملاحظة أن بعض الكتابات تحمل توجه غربى:-

أ- التوجه البرجماتى فى بعض الكتابات مثل :

- **كتاب** : مقدمة فى فلسفة التربية – محمد لبيب النجيحى ط٣ عام ١٩٧٥ .
- **كتاب** : الأسس الاجتماعية للتربية : ط١٩٦٢ ، ط١٩٧٦ فكان من رواد المبعوثين إلى الولايات المتحدة وحين عاد بدا فى ترجمة ونقل ونشر الفكر البرجماتى .

ب- التوجه التوفيقى بين البرجماتية والاشتراكية مثل :

- **كتاب** : فى أصول التربية – الأصول الفلسفية للتربية ط١٩٧١ ، ط١٩٧٧ .
- محمد الهادى عفيفى مزج بين فكر (ديوى) وتوجهات عبد الناصر . [1]

---

[1] سلوى جادو ، تحليل الخطاب التربوى فى مصر ، من أوائل السبعينيات حتى أواخر التسعينيات) مرجع سابق، ص ص٢٣٦ – ٢٣٨.

مقترحات بمجالات بحثية أخرى :-

- دراسة الفكر التربوى فى مصر خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات دراسة تحليلية .
- بناء نموذج تحليل مضمون لتحليل محتوى إحدى الدوريات التربوية المتخصصة فى القضايا المجتمعية .
- دراسة أثر الانفتاح الاقتصادى على التعليم حتى وقتنا الحالى .
- دراسة الخصخصة وأثرها على التعليم منذ السبعينيات حتى الآن .

obeikandl.com

ملحق رقم (١)

نمـــــوذج تحليـــــــل

الفكر التربوى فى مصر من سنة ١٩٧٠ حتى سنة ١٩٨١

الفئة الأولى :ـ الموقف من الديمقراطية (تقتصر على بعض مظاهر الديمقراطية فى الفكر التربوى فى مصر ، حيث التعبير عن حرية الرأى والمشاركة وعدم تقييد حرية التعبير ، وديمقراطية المعرفة والتعليم للجميع وكم وكيف التعليم .

العناصر :ـ

(أ) الموقف من ديمقراطية المعرفة للجميع (وتتضمن العناصر الآتية) :ـ

١ – تنمية مهارات التعلم الذاتى .

٢ – حق التعبير عن الرأى .

٣ – القدرة على المشاركة فى صنع القرار .

٤ – إتاحة مصادر المعرفة .

٥ – حرية المتعلم .

٦ – عناصر أخرى ... تذكر .

٧ – غير واضح

(ب) الموقف من سياسة الكم والكيف فى التعليم (وتتضمن العناصر الآتية) :ـ

١ – تغليب سياسة الكم فى مرحلة دون أخرى .

٢ – تغليب سياسة الكيف فى مرحلة دون أخرى .

٣ – الأخذ بالكم والكيف فى بعض المراحل وعدم وضعهما فى موف متناقض .

٤ – الأخذ بالكم والكيف فى جميع المراحل وعدم وضعهما فى موقف متناقض .

٥ – الاهتمام بالكم على حساب الكيف فى جميع المراحل .

٦ – عناصر أخرى ... تذكر .

٧ – غير واضح .

(جـ) الموقف من التعليم للجميع (ويتضمن العناصر الآتية) :ـ

١ – التكامل بين التعليم النظامى وغير النظامى .

٢ – الأخذ بمنظومة التعليم المستمر .

٣ – الاهتمام بمنظومة تعليم الكبار .

٤- الاستيعاب الكامل لجميع من هم فى سن الإلزام .
٥- محو الأمية الأبجدية .
٦- محو الأمية العلمية والتقانية .
٧- محو الأمية الحضارية .
٨- محو الأمية البيئية .
٩- عناصر أخرى ... تذكر .
١٠- غير واضح .

الفئة الثانية : الموقف من التغير الاجتماعى : (حجم التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على الواقع المصرى بهدف تغيير الأوضاع من التخلف إلى التنمية فى ظل التحديث والانفتاح) .

العناصر :-

(أ) الموقف تحديث المجتمع : (ويتضمن العناصر الآتية) :-

١- **ثـــــــورى** : يكون التغير جذريا شاملا فى الأبنية والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية مع أحداث تغير فى النسق القيمى للمجتمع .
٢- **إصلاحـــــى** : تغير تدريجى جزئى استهدف التغيير فى النسق القيمى فى المجتمع فى إطار أنظمته السياسية والقانونية والدينية السائدة .
٣- **تطور تلقائى** : أى التغيير يتم بدون توجيه (بالدافع الذاتى) .
٤- عناصر أخرى ... تذكر .
٥- غير واضح .

(ب) الموقف من الانفتاح الاقتصادى : (وتضمن العناصر الآتية) :-

١- التحول من نظام اشتراكى إلى اقتصاديات السوق الحر .
٢- الخصخصة وإعادة التكيف الهيكلى .
٣- جذب رؤوس الأموال المصرية والعربية والأجنبية .
٤- تغيرات جوهرية فى الاقتصاد المصرى (سياسة الباب المفتوح) .
٥- عناصر أخرى ... تذكر .
٦- غير واضح .

(جـ) **الموقف من الانتماء القومى العربى لمصر : (ويتضمن العناصر الآتية) :ـ**

١- التأكيد على عروبة مصر وانتمائها القومى العربى .

٢- تميز الدور المصرى داخل المحيط العربى .

٣- الرفض والاكتفاء بالقطرية .

٤- عناصر أخرى ... تذكر .

٥- غير واضح .

(د) الموقف من الهجرة (داخلية وخارجية) : (ويتضمن العناصر الآتية) :ـ

١- الفقر وتدنى الأوضاع الاقتصادية .

٢- التحيز للمدن (العاصمة) فى التعليم والصحة والعمل والمرافق .

٣- تحقيق الذات فكريا أو مهنياً .

٤- ضعف مكانة العلماء .

٥- غياب الحرية الأكاديمية .

٦- الانفتاح على الغرب والتقدم العلمى (هجرة العقول) .

٧- عناصر أخرى ... تذكر .

٨- غير واضح .

(هـ) **الموقف من الانتماء (ويتضمن العناصر الآتية) :ـ**

١- الاهتمام بالتنشئة السياسية .

٢- الانتماء فى ظل الأزمات وحرب أكتوبر ١٩٧٣ .

٣- الانتماء فى ظل تغير النسق القيمى .

٤- الانتماء فى ظل القيم المادية .

٥- المحافظة / تجديد الهوية .

٦- عناصر أخرى ... تذكر .

٧- غير واضح .

الفئة الثالثة : الموقف من العدالة الاجتماعية : عدالة التوزيع وتوفير الاحتياجات الأساسية لكل الفئات وتوزيع عائد النمو والتطور على كل الطبقات بعدالة التوزيع ودور المرأة فى المجتمع .

العناصر :ـ

(أ) الموقف من الاحتياجات الأساسية : (ويتضمن العناصر الآتية) :ـ

١- الحق فى التعليم .

٢- توفير فرص العمل .

٣- عدالة التوزيع على القطاعات المتجمعة المختلفة .

٤- أحداث تنمية شاملة .

٥- عناصر أخرى ... تذكر .

٦- غير واضح .

(ب) الموقف من تكافؤ الفرص التعليمية (ويتضمن العناصر الآتية) :ـ

١- إقراره بدون شرط .

٢- التأكيد على إتاحة الفرصة .

٣- تيسير سبل الحصول عليها .

٤- إقراره بشروط معينة (السن - القدرات - الجنس) .

٥- توحيد أنواع التعليم (مع / ضد) .

٦- عناصر أخرى ... تذكر .

٧- غير واضح .

(جـ) الموقف من حقوق الإنسان للفقراء والمهمشين وذوى الاحتياجات الخاصة (ويتضمن العناصر الآتية) :ـ

١- توفير الخدمات التعليمية .

٢- توفير الخدمات الصحية .

٣- توفير التكافؤ الاقتصادى للجميع .

٤- التميز الإيجابى للفئات المهمشة وذوى الاحتياجات الخاصة .

٥- توعية المجتمع بحقوق الإنسان .

٦- عناصر أخرى ... تذكر .

٧- غير واضح .

(د) **الموقف بالنسبة لدور المرأة فى المجتمع (ويتضمن العناصر الآتية) :**

١- إقرار حق تعليمها فى مرحلة دون أخرى .

٢- إقرار حق تعليمها فى جميع المراحل .

٣- إقرار التحاقها بنوع من أنواع التعليم دون أخر .

٤- إقرار التحاقها بكل أنواع التعليم .

٥- إقرار إتاحة فرصة العمل لها فى مجال دون أخر .

٦- إقرار المساواة بالذكر فى الحصول على الفرصة التعليمية .

٧- إقرار إتاحة فرص المشاركة المجتمعية .

٨- إقرار إتاحة فرص العمل لها فى جميع المجالات .

٩- تهيئة الظروف للمرأة حتى تقوم بدورها .

١٠- عناصر أخرى ... تذكر .

١١- غير واضح .

obeikandi.com

ملحق رقم (٢)

أسمـــاء المحكمـــين للنمـــوذج

١ـ **زينـب حسـن حسـن** : أستاذ أصول التربية – كلية البنات – جامعة عين شمس .

٢ـ **مصطفى عبـد السميـع** : أستاذ ورئيس قسم المناهج وعميد معهد الدراسات والبحوث التربوية الأسبق – جامعة القاهرة .

٣ـ **عبد الغنـى عبـود** : أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة – جامعة عين شمس .

٤ـ **طلعت عبـد الحميـد** : أستاذ أصول التربية– كلية التربية – جامعة عين شمس .

٥ـ **حسـن شحاتـه** : أستاذ ورئيس قسم المناهج – كلية التربية – جامعة عين شمس .

٦ـ **نيفـين مسعـد** : أستاذ العلوم السياسية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة .

٧ـ **نجوى يوسف جمال الدين** : أستاذ مساعد ورئيس قسم أصول التربية – معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة .

٨ـ **محسـن خضـر** : أستاذ مساعد بقسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس .

٩ـ **سعيد عبد الفتاح طعيمة** : أستاذ مساعد قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس .

١٠ـ **نهى حامد عبـد الكريـم** : أستاذ مساعد قسم أصول التربية – معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة .

١١ـ **حسـن طنطـاوى** : مدرس أصول التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس.

١٢ـ **أشـرف محـرم** : مدرس أصول التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس.

١٣ـ **أسامـة فـراج** : مدرس أصول التربية – معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة .

١٤ـ **زينب عبـد المقصـود** : مدرس أصول التربية – معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة .

١٥ـ **نـجلاء حامـد** : مدرس أصول التربية – معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة .

ملحق رقم (٣)

قائمة بالمادة المكتوبة التى تم تحليلها (مؤلفة) *

١- محمد سيف الدين فهمى، محاضرات فى تخطيط التعليم ، معهد التخطيط القومى، القاهرة ، ١٩٧٠ .

٢- محمد لبيب النجيحى ، فى الفكر التربوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠.

٣- محمود البسيونى ، التربية لمجتمعنا الاشتراكى ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠.

٤- سعد مرسى أحمد ، التربية والتقدم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

٥- محمد لبيب النجيحى ، التربية وبناء المجتمع العربى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠.

٦- محمد الهادى عفيفى ، فى أصول التربية - الأصول الفلسفية للتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧١.

٧- إبراهيم محمد الشافعى ، الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، ١٩٧١ .

٨- محمد الهادى عفيفى ، عبد الفتاح جلال ، سعيد إسماعيل ، التربية ومشكلات المجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

٩- وهيب سمعان، التعليم فى الدول الإشتراكية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧٢ .

١٠- محمد منير مرسى ، التعليم العام فى البلاد العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

١١- محمد الهادى عفيفى ، سعد مرسى أحمد ، قرارات فى التربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

١٢- نازلى صالح أحمد ، سعد يس ، المدخل فى التربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

١٣- وهيب سمعان ، محمد منير مرسى ، المدخل فى التربية المقارنة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

* تم ترتيب القائمة حسب السنوات .

١٤- سعيد إسماعيل ، وجهة نظر فى فكر إسماعيل القبانى التربوى ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
١٥- صلاح الدين جوهر ، المدخل فى إدارة وتنظيم التعليم ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
١٦- محمد منير مرسى ، إدارة وتنظيم التعليم العام ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
١٧- _____ ، الاتجاهات المعاصرة فى التربية المقارنة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
١٨- وهيب سمعان ، دراسات فى التربية المقارنة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
١٩- محمد الهادى عفيفى ، التربية والتغير الثقافى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٤، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٢٠- محمد منير مرسى ، الإدارة التعليمية- أصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٢١- محمد لبيب النجيحى ، مقدمة فى فلسفة التربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥ ،
٢٢- وهيب سمعان ، محمد منير مرسى ، الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥.
٢٣- إميل فهمى حنا شنودة ، التعليم فى مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٢٤- زينب محمد فريد ، تاريخ التعليم فى مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧٥.
٢٥- عبد الفتاح أحمد حجاج ، شكرى عباس حلمى ، التربية والمجتمع -دراسات بعض قضايا المجتمع المصرى ، مطبعة الحضارة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٢٦- عبد الفتاح جلال ، محمد جمال نوير ، أحمد محمد على التركى ، استراتيجية مقدمة لمحو الأمية فى الوطن العربى ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى الوطن العربى ، سرس الليان ، المنوفية ، ١٩٧٦ .

٢٧- محمد لبيب النجيحى ، الأسس الاجتماعية للتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦.
٢٨- أحمد كمال ، عدلى سليمان ، المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
٢٩- عبد الغنى عبود ، الابديولوجيا والتربية - مدخل لدراسة التربية المقارنة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
٣٠- مصطفى عبد الرحمن درويش ، دراسات فى اجتماعيات التربية ، مطبعة رويال ، القاهرة ، ١٩٧٦.
٣١- محمد لبيب النجيحى ، دور التربية فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول النامية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٣٢- إبراهيم عصمت مطاوع ، عبد الغنى عبود ، فى التربية المعاصرة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٧.
٣٣- عرفات عبد العزيز سليمان ، اتجاهات التربية عبر العصور - دراسة تحليلية مقارنة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧.
٣٤- محمد منير مرسى ، تاريخ التربية فى الشرق والغرب ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٧٧.
٣٥- منصور حسين ، محمد مصطفى زايدان ، سيكلوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفنى التربوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٣٦- عبد الفتاح جلال ، عوامل الاحجام فى محو الأمية فى البلاد العربية ، المركز الأول للتعليم الوظيفى للكبار فى الوطن العربى ، سرس الليان ، المنوفية ، ١٩٧٧.
٣٧- محمد منير مرسى ، دراسات فى التربية المعاصرة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٧.
٣٨- سيد إبراهيم الجيار ، التربية ومشكلات المجتمع ، مكتبة غريب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٣٩- محمد منير مرسى ، عبد الغنى النورى ، تخطيط التعليم واقتصادياته ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

٤٠- عرفات عبد العزيز سليمان ، المعلم والتربية – دراسة تحليلية لطبيعة المهنة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٤١- سيد إبراهيم الجيار ، تاريخ التعليم الحديث فى مصر وابعاده الثقافية ،مكتبة غريب ، القاهرة ، ١٩٧٧.
٤٢- عبد الفتاح أحمد حجاج ، شكرى عباس حلمى ، دراسات فى التربية والمجتمع، مطبعة الحضارة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٧.
٤٣- سيد إبراهيم الجيار ، دراسات فى تاريخ الفكر التربوى ، مكتبة غريب ، القاهرة ، ١٩٧٧.
٤٤- عرفات عبد العزيز سليمان ، استراتيجية الإدارة فى التعليم –دراسة تحليلية مقارنة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨.
٤٥- منصور حسين ، يوسف خليل يوسف ، التعليم الأساسى –مفاهيمه– مبادئه – تطبيقاته ، مكتبة غريب ، القاهرة ، ١٩٧٨.
٤٦- أبو الفتوح رضون وآخرون ، المدرس فى المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨.
٤٧- عبد الغنى عبود ، التربية ومشكلات المجتمع ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٧٨.
٤٨- لطفى بركات أحمد ، التربية ومشكلات المجتمع ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨.
٤٩- إميل فهمى حنا شنودة ، لا مركزية الإدارة التعليمية –التطوير والواقع– جزءان ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨.
٥٠- عبد الغنى عبود ، إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٨.
٥١- سعيد إسماعيل على ، التعليم الثانوى –الواقع والمستقبل ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٥٢- حسان محمد حسان ، بنوك المعلومات التربوية والحاجة إليها فى الدول النامية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٥٣- محمود السيد سلطان ، مقدمة فى التربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩

٥٤- يوسف ميخائيل أسعد ، التربية لمجتمع متحرر ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٥٥- المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، دارسة توصيات عن إصلاح التعليم الإبتدائى ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٥٦- أحمد حسن عبيد ، فلفسة النظام التعليمى وبنيته السياسية التربوية - دراسة مقارنة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٥٧- محمود السيد سلطان ، دراسات فى التربية والمجتمع ، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٧٩.
٥٨- إبراهيم عصمت مطاوع ، أصول التربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٥٩- نازلى صالح أحمد ، التربية والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩
٦٠- نازلى صالح أحمد ، حول التعليم العام ونظمه - دراسة مقارنة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٦١- _____ ، الديمقراطية والتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٩.
٦٢- عرفات عبد العزيز سليمان ، الاتجاهات التربوية المعاصرة - دراسة فى التربية المقارنة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٦٣- عبد الغنى النورى ، عبد الغنى عبود ، نحو فلسفة عربية للتربية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٦٤- عرفات عبد العزير سليمان ، ديناميكية التربية فى المجتمعات ، مدخل تحليل مقارن ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٦٥- لطفى بركات أحمد ، فى مجالات التربية المعاصرة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩.
٦٦- سعد مرسى ، سعيد إسماعيل ، تاريخ التربية والتعليم ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٨٠.
٦٧- سعد مرسى أحمد ، طفل غاضب - فكر فلسفى لتربية ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٨٠.

٦٨- المجلس القومى للتعليم ، محو الأمية وتعليم الكبار ، خطة دراسة ، القاهرة ، ١٩٨٠.

٦٩- عبد الغنى عبود ، التربية ومشكلات المجتمع ، دار الفكر العربى ، ط٤ ، القاهرة ، ١٩٨٠.

٧٠- حسان محمد حسان ، الشارع المصرى والتربية اللا مدرسية ، دراسة فى اجتماعيات التربية ، دار الثقافة والطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٠.

٧١- إبراهيم عصمت مطاوع ، امنية أحمد حسن ، الأصول الإدارية للتربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠.

٧٢- فكرى حسن ريان ، التوجيه الفنى بين النظرية والتطبيق ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٠.

٧٣- إميل فهمى حنا شنودة ، القرار التربوى بين المركزية واللامركزية ، دراسة مستقبلية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠

٧٤- فيليب اسكاروس ، تقديم يوسف خليل يوسف ، ديمقراطية سلوك المواطن المصرى ودور التربية فى تنميتها ، المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٠.

٧٥- سعد مرسى أحمد ، تطور الفكر التربوى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٥ ، ١٩٨١.

قائمة بالمادة المكتوبة التى تم تحليلها (مترجمة)

١- اك . اوتاواى – التربية والمجتمع ، ترجمة وهيب سمعان وآخرون ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠.

٢- وليم هبر كلباترك ، أصول المنهج الجديد ، ترجمة أبو الفتوح رضوان ، محمد الهادى عفيفى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٠.

٣- جورج .ف.نيلر ، مدخل إلى فلسفة التربية ، ترجمة نظمى لوقا ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧١ .

٤- د.جو سلين ، المدرسة والمجتمع العصرى ، ترجمة محمد محمد قدرى ، محمد منير مرسى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧١ .

٥- جورج . ف .نيلر ، الأصول الثقافية للتربية ، ترجمة محمد منير مرسى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧١.

٦- جورج. ف.نيلر ، فى فلسفة التربية ، ترجمة محمد منير مرسى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢.

٧- كيمبول وايلز ، نحو مدارس أفضل ، ترجمة فاطمة محجوب ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

٨- د.آمز ، التعليم والتنمية القومية ، ترجمة محمد منير مرسى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤.

٩- ل.مكيرجى ، التربية المقارنة ، ترجمة محمد منير مرسى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٥.

١٠- جون و.هانسون – كول س .برمبك ، التربية والتقدم الاجتماعى والاقتصادى للدول النامية ، ترجمة محمد لبيب النجيحى ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٦.

١١- المر.هـ.وايلدز ، كينيث .ف.لوتش ، أصول التربية الحديثة ، ترجمة محمد حسانين ، (ب.ن) طنطا ، ١٩٧٧.

١٢- و.جلاسر ، مدارس بلا فشل ، ترجمة محمد منير مرسى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٨.

مجلـــة صحيفـــة التربيـــة *

١- العدد الأول	نوفمبر ١٩٧٠	السنة الثانية والعشرون
٢- العدد الثانى	يناير ١٩٧٠	السنة الثانية والعشرون
٣- العدد الثالث	مارس ١٩٧٠	السنة الثانية والعشرون
٤- العدد الرابع	مايو ١٩٧٠	السنة الثانية والعشرون
٥- العدد الأول	نوفمبر ١٩٧١	السنة الثالثة والعشرون
٦- العدد الثانى	يناير ١٩٧١	السنة الثالثة والعشرون
٧- العدد الثالث	مارس ١٩٧١	السنة الثالثة والعشرون
٨- العدد الرابع	مايو ١٩٧١	السنة الثالثة والعشرون
٩- العدد الأول	نوفمبر ١٩٧٢	السنة الرابعة والعشرون
١٠- العدد الثانى	يناير ١٩٧٢	السنة الرابعة والعشرون
١١- العدد الثالث	مارس ١٩٧٢	السنة الرابعة والعشرون
١٢- العدد الرابع	مايو ١٩٧٢	السنة الرابعة والعشرون
١٣- العدد الثانى	نوفمبر ١٩٧٣	السنة الخامسة والعشرون
١٤- العدد الثالث	يناير ١٩٧٣	السنة الخامسة والعشرون
١٥- العدد الرابع	مايو ١٩٧٣	السنة الخامسة والعشرون
١٦- العدد الخامس	نوفمبر ١٩٧٣	السنة الخامسة والعشرون
١٧- العدد الأول	يناير ١٩٧٤	السنة السادسة والعشرون
١٨- العدد الثانى	مارس ١٩٧٤	السنة السادسة والعشرون
١٩- العدد الثالث	مايو ١٩٧٤	السنة السادسة والعشرون
٢٠- العدد الرابع	نوفمبر ١٩٧٤	السنة السادسة والعشرون
٢١- العدد الأول	فبراير ١٩٧٥	السنة السابعة والعشرون
٢٢- العدد الثانى	إبريل ١٩٧٥	السنة السابعة والعشرون
٢٣- العدد الثالث	يونيه ١٩٧٥	السنة السابعة والعشرون
٢٤- العدد الرابع	أكتوبر ١٩٧٥	السنة السابعة والعشرون
٢٥- العدد الأول	فبراير ١٩٧٦	السنة الثامنة والعشرون

* مكتبة كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٢٦- العدد الثانى	إبريل ١٩٧٦	السنة الثامنة والعشرون
٢٧- العدد الثالث	يونيه ١٩٧٦	السنة الثامنة والعشرون
٢٨- العدد الرابع	أكتوبر ١٩٧٦	السنة الثامنة والعشرون
٢٩- العدد الأول	فبراير ١٩٧٧	السنة التاسعة والعشرون
٣٠- العدد الثانى	إبريل ١٩٧٧	السنة التاسعة والعشرون
٣١- العدد الثالث	يونيه ١٩٧٧	السنة التاسعة والعشرون
٣٢- العدد الرابع	أكتوبر ١٩٧٧	السنة التاسعة والعشرون
٣٣- العدد الأول	فبراير ١٩٧٨	السنة الثلاثون
٣٤- العدد الثانى	مارس ١٩٧٨	السنة الثلاثون
٣٥- العدد الثالث	يونيه ١٩٧٨	السنة الثلاثون
٣٦- العدد الرابع	أكتوبر ١٩٧٨	السنة الثلاثون
٣٧- العدد الأول	يناير ١٩٧٩	السنة الحادى والثلاثون
٣٨- العدد الثانى	مارس ١٩٧٩	السنة الحادى والثلاثون
٣٩- العدد الثالث	مايو ١٩٧٩	السنة الحادى والثلاثون
٤٠- العدد الأول	أكتوبر ١٩٨٠	السنة الثانية والثلاثون
٤١- العدد الأول	أكتوبر ١٩٨١	السنة الثالثة والثلاثون
٤٢- العدد الثانى	يناير ١٩٨١	السنة الثالثة والثلاثون
٤٣- العدد الثالث	مارس ١٩٨١	السنة الثالثة والثلاثون
٤٤- العدد الرابع	مايو ١٩٨١	السنة الثالثة والثلاثون